صدور "ألبوم المساء قصائد أخرى" للشاعرة الروسية مارينا تسفيتايفا

نخيل نيوز /متابعة

صدر عن دار مرفأ للثقافة والنشر المنتخبات الشعريّة كتاب "ألبوم المساء قصائد أخرى" للشاعرة الروسية مارينا تسفيتايفا.

تقع المنتخبات في 180 صفحة من القطع الوسط وتغطي كامل مفاصل تجربة الشاعرة وقد نقلها عن الروسية المترجم محمد شريف الأمين.

نقرأ في تقديم الكتاب: مارينا تسفيتايفا من أعظم شاعرات روسيا في القرن العشرين. شاعرة وكاتبة نثر. إضافة إلى عملها في الكتابة المسرحية، عملت أيضًا مترجمة وناقدة أدبية بارزة، وتعد من ألمع ما يُسمى شعراء وشاعرات العصر الفضي الروسي. ارتبطت قصائدها وأعمالها بمصير حياتها المعقد والمأساوي. وهذا ما منح قصائدها بعداً عميقاً وقوة أكبر، خصوصًا لناحية قدرتها الفنية وأسلوبها في اللغة وتركيب الكلمات.
شخصيتها المعقدة، وحدتها العاطفية مشاكلها العائلية، وكذلك صراعها الحاد مع المجتمع، كل ذلك أثر بشكل واضح على مسيرتها وأعمالها الشعرية ليصبح شعرها فيما بعد رمزاً للنضال من أجل حرية التعبير. تقلبت تسفيتايفا باستمرار بين الفرح واليأس، بين الهبات العاطفية والفراغ الروحي وضجت يومياتها ورسائلها بتفاصيل ذلك العالم الداخلي المليء بالتناقضات والمعارك.
شعر تسفيتايفا هو تجسيد لتلك الرؤيا أو الحدس خليط من التأملات الفكرية والمشاعر المتضاربة ستقودها لاحقاً إلى اليأس، ومن ثم الانتحار. اختارت تسفيتايفا قطعة حبل وعقدتها، ثم أقدمت على الانتحار. في هذا الكتاب منتخبات مقطوفة من هنا وهناك، تجسد مفاصل مهمة من تجربة تسفيتايفا وتدعونا لكي نغترب معها داخل هذا الشعر، لنفكر ونتأمل وننزلق في عالم شاسع وفضاء أرحب.